

١٢ تهذيب أسنى المطالب

ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فنهب في الطريق بحيث
تعوق عن إدراك الحج، وأقام بينبع ثم بالمدينة، وكان دخوله لها في
ربيع الأول من التي تليها، ثم توجه منها الى مكة فدخلها مستهمل
رجبها، فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منها.

ثم سافر مع العقيليين طالباً بلاد العجم، ثم قدم دمشق في سنة
سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع
بالسلطان الأشرف فعظمه وأكرمه، وتصدى للإقراء والتحديث،
وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها، فمات المؤيد في تلك السنة
الى أن كان دخوله الآن.

ثم توجه فيها لمكة مع الحاج، ثم سافر في البحر لبلاد اليمن
تاجراً، فأسمع الحديث عند صاحبها، ووصله بحيث رجع ببضائع
كثيرة وعاد لمكة فحج سنة ثمان، ثم رجع الى القاهرة فدخلها في
أول التي تليها.

ثم سافر منها على طريق الشام، ثم على طريق البصرة الى
شيراز فكانت منيته بها قبيل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة
ثلاث وثلاثين بمنزله من سوق الإسكافين منه؛ ودفن بمدرسته التي
أنشأها هناك.

وله تصانيف مفيدة كالنشر في القراءات العشر في مجلدين،
والتقريب مختصره، وتجريب التيسير في القراءات العشر، والتمهيد في
التجويد وهما مما ألفه قديماً وله سبع عشرة سنة، كذلك نظم
الهداية في تمة العشرة وسماه الدرّة وله ثمان عشرة سنة، وربما
حفظها أو بعضها بعض شيوخه، وإتحاف المهرة في تمة العشرة،
وإعانة المهرة في الزيادة على العشرة نظم، وطيبة النشر في القراءات
العشر في ألف بيت، والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه في